تسبين رجلا قد شهد بدرا فقالت أي هنتاه أو لم تسمعي ما قال قلت وما ذاك قالت فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم قلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أتيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي ياأمتاه ما يتحدث الناس فقالت أي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت إمرأة قط حظية عند زوجها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها القول قالت قلت أي سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا .

قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا ترقأ لي دمعة ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي .

ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة ابن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة